

شرح مسند أبي حنيفة

- الخصاب بالسواد منهى عنه .

أبو حنيفة : (عن يحيى بن عبد الله الكندي) بكسر الكاف نسبة إلى قبيلة بني كندة (عن أبي الأسود عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن أحسن ما غيرتم به الشيب وفي رواية : هذا الشيب الحناء) بكسر الحاء وتشديد النون ممدودا ويقصر (والكتم) بفتح الكاف والتاء المخففة وقد يشدد وهو الوسمة .

والأظهر أن الواو بمعنى أو لأن الجمع بينهما يورث السواد وهو منهى عنه وقد بسطت ما يتعلق به من المسائل في شرح الشمائل الحديث بعينه رواه أحمد والأربعة .
وفي رواية : قال " أحسن ما غيرتم به الشعر) بفتح العين ويسكن العين واللام للعهد أي الشعر الأبيض من اللحية (الحناء والكتم . وفي رواية : من أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم)